من اهل العلم ولا يوجد فى شىء من كتب الحديث .

.

ولكن يروى عن الحسن البصرى موقوفا أو مرسلا (أن لكل آية ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا (وقد شاع فى كلام كثير من الناس (علم الظاهر وعلم الباطن (و (أهل الظاهر واهل الباطن (ودخل فى هذه العبارات حق وباطل .

وقد بسط هذا فى غير هذا الموضع لكن نذكر هنا جملا من ذلك فنقول .

قول الرجل (الباطن (اما أن يريد علم الأمور الباطنة مثل العلم بما فى القلوب من المعارف والأحوال والعلم بالغيوب التى أخبرت بها الرسل واما أن يريد به العلم الباطن أى الذى يبطن عن فهم أكثر الناس أو عن فهم من وقف مع الظاهر ونحو ذلك .

فأما الأول فلا ريب أن العلم منه ما يتعلق بالظاهر كأعمال الجوارح ومنه ما يتعلق بالباطن كأعمال القلوب ومنه ما هو علم بالشهادة وهو ما يشهده الناس بحواسهم ومنه ما يتعلق بالغيب وهو ما غاب عن احساسهم .

وأصل الايمان هو الايمان بالغيب كما قال تعالى ^ ألم ذلك